

البداية والنهاية

نحن جوار من بني النجار ... يا حبذا محمد من جار

فخرج اليهم رسول الله ﷺ فقال أتحبونني فقالوا أي والله يا رسول الله ﷺ فقال وأنا والله أحبكم وأنا والله أحبكم وأنا والله أحبكم هذا حديث غريب من هذا الوجه لم يروه أحد من أصحاب السنن وقد خرج الحاكم في مستدركه كما يروى ثم قال البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن سليمان النحاس المقرئ بيغداد ثنا عمر بن الحسن الحلبي حدثنا أبو خيثمة المصيصي ثنا عيسى بن يونس عن عوف الأعرابي عن ثمامة عن أنس قال مر النبي ﷺ بحي من بني النجار وإذا جوار يضربن بالدفوف يقلن ... نحن جوار من بني النجار ... يا حبذا محمد من جار

فقال رسول الله ﷺ يعلم الله ﷻ أن قلبي يحبكم ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن عيسى بن يونس به وفي صحيح البخاري عن معمر بن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي ﷺ النساء والصبيان مقبلين حسبت أنه قال من عرس فقام النبي ﷺ ممثلاً فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرات وقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك قال اقبل رسول الله ﷺ الى المدينة وهو مردف ابا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ورسول الله ﷺ شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب إنما يهديه الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا نبي الله ﷺ هذا فارس قد لحق بنا فالتفت رسول الله ﷺ فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمم ثم قال مرني يا نبي الله ﷺ بما شئت فقال قف مكانك ولا تتركنا أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على رسول الله ﷺ وكان آخر النهار مسلحة له قال فنزل رسول الله ﷺ جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب رسول الله ﷺ وأبو بكر وحفوا حولهما بالسلاح وقيل في المدينة جاء نبي الله ﷺ فاستشرفوا نبي الله ﷺ ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله ﷺ قال فاقبل يسير حتى نزل إلى جانب دار أبي أيوب قال فانه ليحدث أهله اذ سمع به عبد الله ﷺ بن سلام وهو في نخل لاهله يحترف لهم فعجل أن يضع الذي يحترف فيها فجاء وهي معه وسمع من نبي الله ﷺ ورجع إلى أهله وقال نبي الله ﷺ أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله ﷺ هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهدى لنا مقيلاً فذهب فهياً ثم جاء فقال يا رسول الله ﷺ قد هيأت مقيلاً قوما على بركة الله ﷻ فقيلاً فلما جاء نبي الله ﷺ جاء عبد الله ﷺ بن سلام فقال اشهد انك نبي الله ﷺ حقا وإنك جئت

